



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي
قسم العلوم السياسية، رقم الهاتف : 032-56-31-38
Site: <http://www.univ-oeb.dz/fdsp/> Email : politicaldeprtoeb@gmail.com



أستاذ المادة: د. عبد الرحمان فريجة
Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz

الموضوع رقم (03): — محددات وأدوات تنفيذ السياسة الخارجية الجزائرية —

الفئة المستهدفة: طلبة السنة الثالثة ليسانس علوم
سياسية تخصص علاقات دولية السداسي الثاني
للسنة الجامعية (2024/2023)

1) محددات السياسة الخارجية الجزائرية:

تتأثر السياسة الخارجية لأي دولة بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تشكل مسارها وتوجهها. وتُعدّ الجزائر نموذجًا واضحًا على ذلك، حيث تُحدد مسار سياستها الخارجية مجموعة من العوامل المتداخلة،

➤ **المحددات الداخلية:**

● **المحددات الاقتصادية :**

- تعتمد الجزائر على صادراتها من المحروقات بشكل كبير، مما يجعلها تمتلك ورقة النفط في للتفاوض في الكثير من القضايا خاصة السياسة، والاقتصادية والتكنولوجية.

● **المحددات السياسية :**

- تؤثر الثقافة السياسية للمجتمع الجزائري على توجهات السياسة الخارجية، بما في ذلك حساسية المجتمع تجاه التدخل الخارجي ودعمه لحركات التحرير.

- ينص الدستور الجزائري على عدم إرسال الجيش الجزائري خارج الحدود، مما يقيد خيارات الجزائر في بعض الأزمات الدولية.

● **المحددات الجغرافية :**

- تتمتع الجزائر بموقع استراتيجي هام في شمال إفريقيا، مما يؤثر على علاقاتها مع الدول المجاورة ودول القارة الإفريقية.
- تمتلك الجزائر واجهة بحرية طويلة على البحر الأبيض المتوسط، مما يتيح لها فرصا للتجارة والنقل الدولي.
- **المحددات المجتمعية :**
- يتمتع المجتمع الجزائري بتجانس اجتماعي نسبي، مما يساهم في تماسك الدولة وقوة سلوكها الخارجي.
- عكس بعض الدول التي تعاني من وجود أقليات عرقية أو دينية، مما قد يؤدي إلى صراعات داخلية وانعكاسات سلبية على سياستها الخارجية.
- **المحددات الخارجية:**
- **النسق الدولي :**
- يتأثر هامش الحركة المتاح للسياسة الخارجية الجزائرية بنوعية النسق الدولي، سواء كان ثنائي القطب أو متعدد الأقطاب.
- ساهمت الحرب الباردة في دعم الجزائر لحركات التحرر في العالم الثالث.
- **ويمكن أن تتلخص سمات السياسة الخارجية الجزائرية في:**
- ✓ **الطابع الأزموبي :**
- تتميز السياسة الخارجية الجزائرية بالتدخل النشط في حل الأزمات الإقليمية والدولية، مثل نزاع الصحراء الغربية والأزمات في إفريقيا.
- ✓ **سيطرة العوامل الشخصية للرئيس :**
- يلعب الرئيس الجزائري دورا هاما في تحديد توجهات السياسة الخارجية،
- ✓ **طابع الحياد في مواقفها من النزاعات :**
- تسعى الجزائر إلى الحياد في مواقفها من النزاعات الدولية، ما لم يتعلق الأمر بحركات التحرير.
- في الاخير يمكن القول، أن هذه العوامل والمحددات الداخلية والخارجية تشكل إطارا عاما للسياسة الخارجية الجزائرية، والتي تسعى من خلالها الجزائر إلى تحقيق مصالحها الوطنية وتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية.

2) أدوات السياسة الخارجية الجزائرية:

تُعد الجزائر دولة محورية في منطقة شمال إفريقيا، وتلعب دورًا هامًا في السياسة الإقليمية والدولية. وللجزائر أدوات متعددة تستخدمها في سياستها الخارجية لتحقيق أهدافها الوطنية.

➤ الأدوات السياسية:

- الدبلوماسية: تعد الدبلوماسية أداة أساسية في السياسة الخارجية الجزائرية. وتتمثل في إقامة علاقات دبلوماسية مع الدول الأخرى، وتبادل السفراء، والانضمام إلى المنظمات الدولية والإقليمية.
- المفاوضات: تستخدم الجزائر المفاوضات لحل النزاعات الدولية والإقليمية، وإبرام الاتفاقيات والمعاهدات مع الدول الأخرى.
- التحالفات: تُقيم الجزائر تحالفات مع دول أخرى لتحقيق أهداف مشتركة، مثل تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

➤ الأدوات الاقتصادية:

- التجارة الخارجية: تستخدم الجزائر التجارة الخارجية لتعزيز اقتصادها الوطني، وتقوية علاقاتها مع الدول الأخرى.
- المساعدات الإنمائية: تقدم الجزائر مساعدات إنمائية للدول النامية، وخاصة في إفريقيا.
- الاستثمارات: تشجع الجزائر الاستثمارات الأجنبية في اقتصادها الوطني.

➤ الأدوات العسكرية:

- القوات المسلحة: تمتلك الجزائر قوات مسلحة قوية، تستخدمها للدفاع عن أراضيها وسيادتها.
- التعاون العسكري: تتعاون الجزائر عسكريًا مع دول أخرى، وخاصة مع الدول العربية.

تعد الجزائر دولة فاعلة في السياسة الدولية والإقليمية، ولها أدوات متعددة تستخدمها في سياستها الخارجية لتحقيق أهدافها الوطنية؛ وتلعب الجزائر دورًا هامًا في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، وتقوية علاقاتها مع الدول الأخرى، وتطوير اقتصادها الوطني؛ وقد ركزت هذه المناقشة على الأدوات السياسية والاقتصادية للسياسة الخارجية الجزائرية. ويوضح الملف كيف تستخدم الجزائر هذه الأدوات لتحقيق أهدافها الوطنية، مثل تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، وتقوية علاقاتها مع الدول الأخرى، وتطوير اقتصادها الوطني.